العدد ٢٥٦

﴿وامرهم شورى بينهم﴾ — قرآن كريم

السنة الخامسة

الشورى

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً

٧٥	قرشاً في القطر المصري
١٠٠	قرش في فلسطين والخارج
٥	دولارات في اميركا والمكسيك
١٥	روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول

محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة

العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر — رقم التلفون ١٠٨١ بستان

الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء

الرسومات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

« ASHOURA » Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٨ شعبان سنة ١٣٤٨

جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار الشرقية

في ٨ يناير سنة ١٩٣٠

اسرائيــــــــل

والمؤتمر الصهيوني السادس عشر

لعطوفة امير البيان ورجل العصر الامير شكيب ارسلان

تحت هذا العنوان نشر رجل يهودي صهيوني اسمه يشوع يهوذا فصلا طويلا في مجلة جنيف يقع في ٥ صفحات ذكر فيه كل ما جرى في مؤتمر زوريخ الذي انعقد مؤخرا وكان هو مبعث شرارة النار التي اشتعلت في فلسطين . ويظهر ان الكاتب كان ممن شهدوا جلسات المؤتمر من اولها الى آخرها وممن لا تخفى عليهم خافية من السياسة الصهيونية ولعله من اركان هذه الجمعية التي تريد الاستيلاء على فلسطين وتجديد مملكة اسرائيل . فقد رأينا من الضروري تمحيص هذا الفصل المهم الذي تجلى منه حقائق كثيرة لا يجوز للعرب ان يجهلوها

ظهر من هذا المقال ان اول جمعية صهيونية تأسست في مدينة بازل (سويسرة) منذ ٣٦ سنة وكانت في بداية امرها جمعية اهلية خاصة فلما قررت انكلترة بواسطة جمعية الامم انتدابها على فلسطين تحولت هذه الجمعية الى جمعية سياسية عملية وظهر ان مؤتمر زوريخ هذا وفق الى تأسيس «وكالة يهودية» عامة يشتغل فيها اليهود الصهيونيون واليهود الذين يعلنون انهم غير صهيونيين لكنهم لا يتأخرون عن المعاونة في مشروع عمران فلسطين الاقتصادي

وعلمنا ان الاختلاف واقع بين اليهود في مسألة الصهيونية وعدمها وانه وقع جدال كثير في مؤتمر زوريخ وانتهى اخيرا بتغلب الصهيونيين كما ان الصهيونيين انفسهم منقسمون الى حزب صهيوني عملي وحزب صهيوني سياسي . ولا تزال فئة قليلة من الصهيونيين متمسكة بمبدأ هرتزل وهو تأسيس مملكة يهودية . واشد هذه الفئة هو جابوتنسكي (يظهر ان هذا مستعجل جداً يريد الوصول باقرب الطرق)

ثم تكلم الكاتب على هيئة المؤتمر وتشكيلاته فقال ان جناحه الايسر كان مركبا من العملة وكانوا سبعين عضوا كلهم من يهود فلسطين . وان الوسط كان مركبا من الصهيونيين العموميين وهم مع التاجرة والستين عضواً من المستخدمين يؤلفون الاكثرية الا انها غير كافية . وكانت اللجنة التنفيذية تدير الامور بحيث ان الوسط يؤلف كتلة تارة مع الجناح الايسر وطوراً مع الجناح الايمن المركب من فرقة مزراحي وهي نحو خمسين عضواً . اما المعارضة ففئة قليلة جدا وهي مع قلتها منقسمة الى قسمين وهما الجذريون (الراديكال) والمعتدلون . فالفرق كانت مختلفة الطبقات والاجناس الى الدرجة القصوى لا لاختلاف الحالات الاقتصادية فقط بل لاختلاف الاوضاع المتباينة لانه كان عندك من «الهر دكتور» الالماني الى اليهودي الغاليسي المسكين . (فهمنا الآن ان هناك يهودا الذين كانوا عمال ايضا في هذا المؤتمر) وقد كانت البلدان الممثلة في هذا المؤتمر ستا واربعين مملكة فقدت ولا حرج من اختلاف الالسنة . وكان اكثر الاعضاء يتكلمون بالالمانية ممزوجة باللسان اليهودي . وكان يهود فلسطين يتكلمون بالعبرية وكانت بالبداهة عقلية كل قوم بعيدة عن عقلية الآخرين . فجميع اليهود في الدنيا متعلقون بفلسطين تعلقا شديدا الا انهم بالاجمال يفهمون من معنى الصهيونية «ان الشعب اليهودي سائر الى الامام» لا ان هناك حزبا منقسما الى عدة اقسام . والعضو الذي يمثل فريقا يهمه تدبير مقاصد فريقه قبل جميع الاعتبارات

الصهيونية . ثم ذكر الكاتب هوس اليهود بهذا المؤتمر وكيف انهم تخيلوا فيه مجلس امة حقيقيا ذا حكومة ووزراء ونواب وهلم جرا . ولا غرو في ذلك فان اليهود يرون في الصهيونية امنيتهم القصوى ولا يوجد قوة على وجه الارض تقدر ان تسلبهم ارض اسرائيل . فانا عاش امامهم منذ وعد بالفور صاروا يحاولون ان يتعلقوا من ذلك ولو بخيال . وتجد قاعة المؤتمر مملوءة دائما نشاطا وحماسة يرون فيها مثال مجلس نيابي كسائر مجالس الامم فيه حزب المحافظين وحزب الاشتراكيين وحزب المعتدلين الخ

ثم ذكر كيف قرأ الرئيس «وايزمان» تقريره في الجلسة الثانية عن اعمال اللجنة التنفيذية وكيف قوبل بالمصادقة الحادية . واثنى على مهارة الرئيس ولطفه واخلاصه لكنه قال ان مهمته شاقة وان الاستبداد على وجهه وان كثيرين حتى من رفاقه يحسدونه وينافسونه . ولقد كان في تصريحاته شيء من التغيير عن الاول فهي اقل حماسة من ذي قبل ولا بد للضعيف من ان يتقاد ولا مندوحة من مداراة الدولة (المنتدبة) نعم انه لا تزال عقبات صعاب ومشكلات غير منحلة ولكن ماذا العمل ؟ وانكلترة ترى كل شيء هنالك من ابدع ما يكون ! فلماذا يفيد الغضب ونحن ليس لنا ان نختار . ومع هذا فالحالة في فلسطين احسن من الاول والازمة الاقتصادية زالت ولا ننكر ان كثيرا من آمالنا العادلة قد خابت الا اننا لا نبرح واثقين بحسن نية الحكومة (ولم يقل وايزمان هذه المرة ما كان يردده من قبل وهو (ليس الخطأ خطأ الدولة المنتدبة اذا كنا نحن مستعجلين فان طرقها الاستعمارية المبنية على خبرة الاعصر الطوال بطيئة والزمان بعد الحرب غير مساعد على الاعمال السياسية القوية) وما اشبه ذلك بل كان معظم خطابه على تأليف «الوكالة اليهودية»

ولقد سمع المؤتمر كلام وايزمان هذه المرة بدون اعتراض لكن الجمهور لم يكن مسرورا بمجرى السياسة (نعم مجرى السياسة الانكليزية هو السير على مهل والحال ان اليهود يريدون ان تسلمهم انكلترة فلسطين في اقرب وقت خوفا من الطوارئ)

قال : وان اهم بيان القي في المؤتمر هو بيان (اوسيشكين) مدير المصرف المعروف (بالقرن القومي) اي (رأس المال القومي اليهودي) وهو اهم المؤسسات القومية اليهودية فان هذا الرجل الصادق اللهجة البعيد عن الدسائس الحزبية قال كلاما عبر فيه عن شعور الجميع وهو : «لماذا يا وايزمان تجتهد في تصوير الحالة بغير ما هي وانت تعلم مثلنا ان بيتنا في ارض فلسطين غير مرضية . فعندنا حقيقتان احداهما مؤلفة من النصوص الحقوقية (النصوص الحقوقية هي الامتيازات التي منحتها انكلترة اليهود في صك الانتداب فهذه صارت عند اليهود حقوقا شرعية لهم) والثانية ظاهرة للعيان ونحن الساكنين في فلسطين جميعا نرى الحقيقة الثانية وانا جدا اعظم عالم في الدنيا يقول لنا ان الادارة فيها ماشية بحسب الفقرة الفلانية اجنباء بالنفي فلماذا التكرار علينا ان كل شيء سائر في طريق حسن ما دمت انت نفسك يا وايزمان تعرف الذي نعرفه نحن»

على ان المعارضة بقيت ضعيفة والجناحان الايمن والايسر في المؤتمر اقتنعا بقضية الوكالة اليهودية وذهبت فصاحة جابوتنسكي عبثا

وتناقش المؤتمر في الميزانية المالية واخذت كل فئة تجتهد في استزادة المبلغ الذي يهمها فالعملة يتفاوضون لاجل تجاريبهم الزراعية والمزراحيون لاجل مؤسساتهم الدينية وجاءت امرأة «اليس زولد» من اعضاء اللجنة التنفيذية الصهيونية تجادل الحاخام مزراحي وتقول له : ليس للدين مدخل في المشروع الصهيوني وانما كان الدين علاقة بين الانسان وربه ... (هذا اشبه بسفسطة الانقريين ومن ماثلهم من المسلمين الطغرانيين الذين يزرون بهذه الكلمة ولا يقصدون بها سوى هدم الدين من اساسه) ولكن الحاخام لا يقبل كلامها ويقول لها ان اليهود المتدينين لا يرسلون اولادهم الى المدارس اللادينية ولا الى مدارس العملة . فنشأت من هنا مشكلة اشتدت بها المشاحنات واخيرا في الساعة السابعة بعد نصف الليل اي بعد ان سهر المؤتمر طول الليل اتفقوا على حل يرضي الفريقين

ورجعوا الى الفكرة الصهيونية من حيث هي . فذهب بعضهم الى وجوب استجلاب قوات جديدة وقال الدكتور بروتسكي انه يجب عمل دعاية صهيونية خاصة وتعليم صهيوني خاص فان النشء الجديد محتاج الى فلسفة حياة جديدة فيجب ان نأتيه بفلسفة يقتنع بها . وصرح كثير من الصهيونيين بان الصهيونية التي لا تؤسس على مبادئ اسرائيل الروحية لا يمكنها ان تثبت . وجرى في المؤتمر ذكر «الازمة الفكرية» واعلن الدكتور «اولشفانغ» وهو من الصهيونيين الناهضين ما اصابه من القنوط . وذهب الدكتور «روبين» انه ينبغي تربية النشء على فكرة روحية لا تختص بمزراحي وحده بل تعم حزب العملة وحزب الصهيونيين العموميين وانه يجب احياء النفوس واسماعها اصوات انبياء اسرائيل والعدول عن السياسة الحاضرة فان فكرة الصهيونية لا يجوز ان تكون عبارة عن ارقام لا غير

ولكن الاكثرين لم يستمعوا هذا القول ولا يريدون ان يروا في الصهيونية الا مشروعا قوميا (اي مملكة يهودية سياسية) وقال «كلاتزين» ان المشروعات القومية لا ينبغي ان تؤسس على عقائد دينية

واجيب بانه ان لم تكن ثمة عقيدة دينية جامعة عادت القضية قضية صراع ونزاع بين الطبقات والحال ان فكرة اسرائيل ضد نظام الطبقات فان الطبقات هي ترتيب البشر بحسب مصالحهم الاقتصادية لا غير واذا كان كل المعول على هذا الامر ماتت النفس ولم يبق الا البطن . ومما لا جدال فيه ان الفكرة الصهيونية في تقدم مستمر فالتشكيلات الحاضرة على شكلها القومي اللاديني لا تفي بها

قال الكاتب : واختموا جلسات المؤتمر وبدأوا بتأسيس «الوكالة اليهودية» وكان اعاظم رجال اسرائيل في العالم حاضرين كالفيلسوف «اينشتاين» بجانب المسيو «بلوم» (رئيس السوسياليست بفرنسا) و«شالوم آش» بجانب اللورد «ملشت» و«هنالك «مارشال» و«هربرت صموئيل» والحاخام العتيق «ليبشوتز» وآخرون كثيرون . ولقد قوبل هذا المشروع بابتهاج لا يوصف وتفاؤل لا يعرف لان غير الصهيونيين انضموا فيه الى الصهيونيين وتعلق الامل بزيادة الواردات الاعانات لعمارة فلسطين . ومن المعلوم ان وعد

تجد البقية على اول الصفحة الرابعة

ما هنالك !

انكلترا والعرب بفلسطين

نشرت الديلي ميل مقالة لكاتبها من بيت المقدس بعنوان «بريطانيا تحيط بها شبكة من المؤامرات الشرقية» قال فيها ان موسكو تساعد بنفسها عرب فلسطين وان بريطانيا مستهدفة لفتنة يضرم نارها جميع رعاياها المسلمين بمعاونة البلاشفة وتمر بتهم فها هي مصر والعراق وسورية وشرق الاردن وبلاد العرب تقف الى جانب فلسطين في مقاومة اي اعتداء كان على الاماكن المقدسة وفلسطين هي البلاد الوحيدة التي انكر عليها حرية الاعراب عن الارادة الوطنية بسبب تصريح بلفور ويتوق بدو شرقي الاردن الى شن الغارة على فلسطين ولا يستطيع الامير عبد الله ان يكبح جماحهم مرة اخرى

* * *

كل شيء صحيح في هذا الكلام إلا الخلط الخاص بالبلاشفة وصلتهم باهل فلسطين ، فالظاهر ان المكاتب اراد ان يقول يهود فلسطين فقال عرب فلسطين ، او ان الخلط حصل في خلال نقل البرقية ، وإلا فمن عاقل يصدق هذا التحريف بعد ما ثبت ككذب الصلة بين عبد الكريم والبلاشفة وثوار سورية والبلاشفة وثوار طرابلس والبلاشفة والكماليين في اول نهضتهم والبلاشفة وثوار المغرب والبلاشفة واحرار تونس والبلاشفة والوفد المصري والبلاشفة والامام يحيى والبلاشفة !

اتكلما ذي الكوز بالجرة ، وعند كل نهضة وطنية استقلالية او كل حركة تململ من ظلم تتهمون الساكنين بالصلة مع البلاشفة ؟

لنفرض المستحيل ونقول ان البلاشفة هم سبب كل شيء ، وسبب كل بلية ، وسبب كل رزية

ولكن لماذا تكتفون بدسائسكم واساليبكم الشديدة البلاشفة من الاتصال بهذه الشعوب ؟

اتقول لكم الحق ؟ والله العظيم ان العرب ما اتصلوا بالبلشفية ، وصاحب هذه الجريدة مثلا يصرح بدون خجل من احد انه لا يعرف شيئاً عن البلشفية ولا قرأ عنها وانه يجهلها ولا يدري من امرها إلا انكم تكرهونها فقط تكرهونها معكم ونحن نخافونها نخافها مثلكم ! ... إن اتصالات البلاشفة المعروفة مع تل ابيب عاصمة الصهيونية وقد عرف بهذا جميع الناس وتحققوه وآمنوا به إلا حكومة فلسطين فانها لا تريد ان تعرفه !

أتفريق بين المواطنين ؟

لما ذهب وفد المؤتمر الاردني الثاني لمقابلة الامير عبد الله وابلاغه القرارات كان بين المتكلمين سليم بك البخيت احد اعيان المسيحيين فصاح به الامير عبد الله : «اسكت ! انتم النصارى اقلية هنا ويجب ان تسيروا وراء الاكثرية»

فقال له سليم بك ، لافض فوه : «نحن عرب قبل الأديان وهذا وطننا لا يمنعنا ديننا من التضحية في سبيله»

وهنا احتد الامير عبد الله وقطع الحديث ثم فض الجلسة

(الشورى) انا نحتج اشد الاحتجاج على كلام الامير ونستغرب صدوره منه لا سيما وهو يرشح نفسه لعرش فلسطين التي تعتز بوطنية العنصر المسيحي الذي ما قصر في الحركة الوطنية عن المسلمين مطلقاً ، بل انضم الى المسلمين في مقاومة الاستعمار انضماماً كاملا)

هنا وهناك * * *

في مصر : حكمت محكمة الاستئناف بالقاهرة على الضابط حسين فهمي افندي بتغريمه ٥ جنيهات لانه اهان بالقول والاشارة احد الجاويشية

في ملحقات مصر : صدر الامر بالقبض على ضابط بوليس نقطة الخطاب لضربه الفلاحين وتحقيرهم واودع السجن مع احالته على محكمة الجنايات

* * *

(الشورى — هذا هو الفرق بين البلاد التي يجري فيها حكم القانون وبين البلاد التي لا قيمة فيها للقانون ولا للحقوق العامة فيها

فليسمع هذا من يسكتون على اعتداءات الموظفين على عباد الله في البلاد التي لا نذكر اسمها بل يعرفها القراء بالبداهة ...)

اراضي العرب في برقة

وكيف يأخذها الاستعمار

ان شركة رومة التلغرافية نشرت كيفية استعمار الطليان لبرقة وكيف ان السنيور بوتو وزير المستعمرات يهتم جد الاهتمام باستثمار خيرات تلك البلاد

فاراضي برقة المقيدة في السجلات مائتان وثمانية وعشرون مليونا ومائتان وعشرون الف هكتار

فمن هذه الاراضي استولى الطليان على اربعة وثلاثين مليونا وخمسمائة الف وخمسمائة وسبعة هكتارات من اصلها واحد وثلاثون مليوناً وثلاثمائة وستة واربعون الفاً واربعمائة وثلاثة وتسعون هكتاراً قد اخذت بطريق الشراء وسبعة الاف ومائتان واربعة عشر هكتاراً جاءت من جهة توسيع الاراضي ونحو خمسة ملايين هكتار وكسر جرى ضبطها من اراضي العصاة !!! انتزعوها من اهلها بالجبر والقسر . اما هذه الاراضي التي دخلت في حوزة الطليان فهي على نوعين احدهما اعطي الى المستعمرين الطليان بصورة موقتة ومساحته نحو ستة ملايين وستمائة الف هكتار والآخر اعطي الى المستعمرين بصورة نهائية وهو نحو خمسة ملايين هكتار وكسور . واما المساحة التي تعطى للمستعمر فهي من ٥ هكتارا الى الفين وستمائة هكتار

ومرحى لمدنية رومه !

الاستاذ الزهاوي

قرأنا في صحف بغداد ان عضوية الاستاذ الزهاوي في مجلس الاعيان لا تزال معلقة ولا يزال كرسيه السابق بعفره

فنحن كعرب جاملنا الاستاذ الزهاوي في مصيبة بلاده يحق لنا ان نلتمس من جلالة الملك فيصل اعادة الاستاذ الى منصبه . وهل يوجد اولى بخدمة العرب من خادم العرب ، وهل اقل من ان يكافئه العراق احد نوابغه بعد ان شاب في خدمته وفي رفع الصوت اغاثة له في مصائبه ؟

اكاذيبهم * * *

اذاع اليهود رسالة مزورة نسبوها الى جلالة الملك فيصل وقدموها الى لجنة التحقيق البريطانية بفلسطين فابرقت اللجنة التنفيذية الى جلالته تستوضح الأمر فامر جلالته كبير الامناء رستم حيدر بان يبرق للجنة التنفيذية بتكذيب تلك الرسالة

سوانح افكار

« للامير شكيب »

سننشر من الآن فصاعداً في كل عدد من اعداد الشورى سوانح وخواطر للامير الجليل شكيب ارسلان جرت له عادة بنشر مثلها في الماضي . ولقد كتب الينا الامير يقول :

« اني بهذه السوانح لا ادعي انها افكار ابكار لم ترد على خاطر انسان ولم يطمثها انس ولا جان . لا . فانا بعيد عن هذه الدعوى . ولكني اقول انها واردات يومية تهجس في صدري ولست مقلداً فيها احداً . ولعمري اية حقيقة في الدنيا لا تتوارد عليها خواطر الكثيرين وكم هي لنا في المشهود لاصحابها سلامة الاختراع ؟ »

اذا اردت ان تعرف امة في سياستها الخارجية فابحث عن سياستها الداخلية فان الداخل مرآة الخارج وبقدر انتظام حركات الاعضاء الداخلية في الجسم تكون النضارة على الوجه

من اكبر الخطأ ان يقال يلزم لنا شكل حكومة كذا وعلينا بنقل الدستور الفلاني لاجل تطبيقه في بلادنا فان القابليات بين البلدان مختلفة وان الاذواق بين الامم متباينة وكما ان كل ارض لها زريعة تصلح لها كذلك كل اقليم له دستور يصلح له و«كما تكونون يولى عليكم» حقيقة ثابتة لا تتزحزح عن مركزها ولا تخلق ديباجتها

اخوف ما يخاف على الامة ابتلاء افرادها بحب الرئاسة . وكلما نزل الافراد عن رئاستهم صعدت الامة في رئاستها ، وكل تزايد في سلطة الفرد هو تناقص في سلطة المجموع . ولم توجد الجماعات لخدمة الاشخاص بل وجد الاشخاص لخدمة الجماعات . واذا رأيت فرداً سائداً لا يناقشه احد الحساب فاعلم انه ليس هناك أمة (بتشديد الميم) بل امة (بفتح الهمزة والميم)

بير احمد وابيار علي

لما اهدى الشيخ صالح بن احمد العقربي الشورى الى الشيخ فضل امير العقارب في الين قلنا لي (بير علي) والصواب بير احمد كما ارسلناها فعلا الى بير احمد

وقد كتب الينا حضرة الاستاذ الشيخ احمد طه الهتاري الرحالة اليماني الذي وصل اخيراً الى كياله في اوغندا يصف لنا بير علي وبير أحمد فقال ان ابيار علي موجودة في حضرموت واما بلدة بير احمد فتقع امام التواهي في عدن وشيخها من اكرم امراء العرب وهو صالح تقي واهالي بير احمد من كرام العرب وبلادهم صغيرة تزرع النخل والنارجيل والطعام اذا سقيت وهذه السنة لما اتاهم الله تعالى بالماء صارت بلادهم روضة من رياض الجنة . وبير احمد اذا وصلها الغريب يشاهد اهلها في المساجد ومحافظتهم على الصلوات واجتناب المنكرات مشهورة . وكل هذه المحافظة على قواعد الشريعة المحمدية هي بهمة وغيرة اميرهم التقي الفاضل سمو الشيخ فضل بن عبد الله وهو يحب رعاياه محبة الوالد لاولاده واسباب ارزاقهم في صيد البحر والتمر عندهم كثير والنارجيل والآبار في بير فضل والصيد من البريقه (بالصغير) وبير احمد تبعد عن التواهي في البحر اربعة اميال فقط

حوادث وأنباء

من الاستاذ المظفر

كتب فضيلة الاستاذ الوطني الكبير الشيخ عبد القادر افندي المظفر من مستشفى سجن يافا الى صاحب هذه الجريدة رسالة خصوصية قال فيها :

صديقي ابو الحسن . حفظه الله

« ... ولا بد انك وقفت على مواد الاتهام التي اتهمت بها وعلى الدفاع الذي ادليت به ، وقد اصبحت السجون ملآى بالأحرار واحكام الاعدام تصب على العرب بالجملة والحكومة تطارد الشبان الذين يشتغلون لترويج المصنوعات الوطنية مطاردة هائلة فاتت تجد الآن الاسواق كأنها ساحة حرب ملآى بالجنود البريطانيين والوطنيين ، المبرى والملوث ومع هذا فالروح وقد الحمد قوية وانا انقل اليك قصة تقف منها على الفرق بين معاملة الحكومة للعرب ومعاملتها لليهود وهي انا قد صادفنا في سجن يافا بضعة شبان من اليهود الشيوعيين ، واحدهم يدعى «موشه» وقد طلبه المستر كامبل للمحاكمة وحكم عليه بان يقدم كفالة خمسين ليرة على ان يكفل نفسه لسنة ويخرج من السجن فرفض

وهناك زعيم لهم يدعى (باروخ كريشلن) حكم عليه بتقديم كفالة ٢٠٠ جنيه فرفض وبعد مدة انزلت الى ١٥٠ فرفض ثم الى ١٠٠ فالى خمسين فرفض ! واخيراً طلبوا منه (كلمة شرف) ان يمتنع عن الاشتغال بالسياسة لمدة سنة ويخرج من السجن فرفض ! ! فانظر الى الفرق بين الاحكام وان لفظ (كلمة شرف) من يهودي شيوعي في نظرهم كم تساوي !

وانت تعلم ان البلاد اضربت ثلاثة ايام احتجاجا على توقيفنا والبرقيات الاحتجاجية مطلت من كل مكان ومن جميع الجمعيات والبلدان ومع ذلك لاتزال الحكومة على رأيها . . .

وختاما ابلك سلامي وارجوك بلاغ التحية للاخوان الاصدقاء الاساتذة الشيخ علي مردود الزنكلوني والدكتور منصور وتسيم افندي صبيعة والاستاذ التفتازاني والدكتور محمود عزمي و دو والخ

عبد القادر المظفر

عن سجن يافا ٢٤ ديسمبر ١٩٢٩

(الشورى — اما حكاية الشيوعيين اليهود المسجونين وملاطفتهم فهذه مدهشة حقا وتستوجب اشد الاستغراب ، إلا اذا كانت غير صحيحة ، ولكنها ستظل صحيحة في نظر الناس في العالم الاسلامي الى ان يصدر بلاغ رسمي من حكومة فلسطين ينقضها . ان حبس مثل الاستاذ المظفر مفتي الجيش العثماني الرابع ورئيس وفد فلسطين الى الحجاز سابقا والوطني الكبير سيقابل عند الأمة العربية بألم شديد وسيكون الألم اشد متى عرف الناس بخبر تلك الملاطفة لمجرمي اليهود والقسوة مع كبراء العرب)

قدوم وسفر

قدم العاصمة ترويحاً للنفس صاحب العزة الوجيه شفيق بك النشاشيبي عضو محكمة نابلس وحضرة الفاضل الحاج كمال افندي السباتي من اعيان يافا

وقدم من الحبشة والهند الاستاذ الشيخ عبد الواسع الواسعي العالم اليماني فترحب بهم

وغادرنا عائداً الى الوطن سعادة موسى بك العلمي من اعيان القدس ووكيل النائب العام وعاد الى فلسطين الاستاذ نور الدين بك العيامي مساعد مفتش المعارف بنابلس صحبتهما السلامة

نشرة اللجنة البريطانية

في فلسطين

بيت المقدس في ٢٧ ديسمبر — بعد ما اتمت لجنة التحقيق في اضطرابات فلسطين اعمالها اصدرت نشرة وزعت على سكان فلسطين اثنت فيها على معاونة الجميع التامة لها في مهمتها

(الشورى — وقد انانا من القدس ان اللجنة غادرتها صباح الاحد وودعها الاهالي توديعا لطيفا

وعلى ذلك سنبدأ من العدد القادم بنشر ما وعدنا به القراء من تلخيص ماجرى امام اللجنة من التحقيقات)

طيارات لنجد

البحرين في ٢٧ ديسمبر — وصلت الطيارات الاربع التي اشترتها حكومة نجد من المصانع البريطانية الى دارين وتشتغل البعثة البريطانية الجوية في انشاء محطة جوية واخرى لاسلكية في هذه الانحاء وهذه الطيارات تؤلف السرب الاول من الاسراب الثلاثة التي عزمت حكومة نجد على وضعها في سواحل الخليج الفارسي كما أن في نيتها إعداد سربين ومحطة جوية في جدة على البحر الاحمر

بين نجد والعراق

البصرة في ٢٧ ديسمبر — تتوقع المحافل المطلعة وصول مستشار الملك ابن السعود الى البصرة قادما من الكويت بغية عقد مؤتمر للنظر في العلاقات النجدية العراقية وفي قضية الدويش وانصاره من الثوار النجديين وقد وصل الى الكويت خمس سيارات من نجد يحمل قائدها اعتذاراً من الملك ابن السعود الى امير الكويت يحذره فيه من إيواء فلول الثوار وهذه اول مرة تقطع فيها السيارات طريق الرياض — الكويت وأما الجيش النجدي فقد أقام حصاراً واسع النطاق حول الثوار ولم يبق أمامهم الا التسليم من دون قيد وشرط أو الالتجاء الى العراق أو الكويت ولكن الدويش لايتوقع أن تسمح له هاتان الحكومتان بالالتجاء الى اراضيهما ولذلك فضل النزول في شقة الحرام الواقعة بين نجد والعراق . وكان قد شاع أن فريقا من ثوار العجمان قد انهزموا من وجه الجيش النجدي ولجأوا الى الحدود العراقية ولاذوا بقبيلة «بني حسين» وقد زحف رتل من الدوريات العراقية لاقصاء الثوار عن الحدود غير أن المحافل العراقية تكذب هذه الاشاعات وليها يؤيد أن فيصل الدويش لا يزال في شقة الحرام ولم يحدث منه ما يشير الى اعتزامه اجتياز الحدود . وتتخذ السلطات العسكرية الاحتياطات الكافية للاحتفاظ بحياد العراق التام ازاء الثوار في نجد وابعاد الحدود في وجوه الثوار (ص)

حريق متجر وطني

قال مراسلنا من القدس

في الاسبوع الاسبق احترق مخزن تجاري لوطني اسمه السيد محمد صالح صيام وقد التهمت النيران كل شيء حتى الخزانة الحديدية برغم متانتها

نعم ان المحل مؤمن عليه بالفي جنيه ولكن موجوداته تفوق ذلك كثيراً

والمهم هنا ان الشرطة حبست صاحب المحل ٤٨ ساعة ولو كان هذا المنكوب غير وطني لما حبس ساعة !

ملاحظة من مهاجر

كتب الينا المواطن الفاضل السيد محمد حرب من البيرة وتربل ديترويت يعلق على حادثة الاميركي الذى فسق بابنته فقال ان هناك بين اولئك المتمدنين من يرتكب الفجع واشنع من ذلك ثم ذكر عدة حكايات مؤلمة من هذا القبيل وختم رسالته موجهاً كلمة ثناء على آداب الشرقيين ومتانة اخلاق المرأة الشرقية

من هو ؟

تدور في مجالس العاصمة اشاعات عن رجل يدعي الامارة والزعامة والغيرة على الاوطان بأن عليه قضية في المحاكم بشأن افتضاض فتاة روسية وان والدها يطالب بتعويضات تبلغ . . . والغ ليرة وان « الاميرة » زوجة « الامير » تطلب الطلاق من زوجها الفاضل !

رائحة اليرموك

لقد صدرت جريدة النفير الغراء في حيفا يومية وتولى رياسة تحريرها الكاتب الالمعي الاستاذ هاني افندي ابي مصلح وفقه الله

وبهذه المناسبة نستنكر سوق تعميلا صاحب النفير الى الشرطة فالحاكم بتهمة التحريض على مقاطعة اليهود مع ان مقاطعة هؤلاء الغرباء لاتحتاج الى تبشير ولا الى تحريض مادام احساس كل عربي يوحي اليه بالواجب فيهم بالبداهة هذا يجب عليه

القيود الحديدية

في ايدي الاستاذ المظفر

كتب الينا من يافا انهم نقلوا الاستاذ المظفر من مستشفى السجن برغم مرضه وارسلوه مقيد الايدي بالحديد الى سجن عكا

نحن من وراء القناة وصحراء سيناء نحيي الاستاذ ونبارك له بما اصابه في سبيل الوطن

اتهام وجيه بحيفا

اتهم المهندس الانكليزي الذي يتولى منصب عقلق في حيفا حضرة الوجيه الحاج خليل افندي طه بإثارة الاضطرابات ثم احاله على المحكمة

يعني ان كل وجيه في البلاد يجب ان يتهم وان يحاكم !

من تونس

بعث اهالي بلدة المكنين برقية احتجاج ضد سلوك انكلترة في فلسطين باسم الكاتب العام لجمعية الامم والى القراء ترجمة البرقية الموجهة لهذا الغرض

الى الكاتب العام لجمعية الامم

نسجل لديكم احتجاجنا ضد بريطانيا وصنيعتها اليهودية بفلسطين امضاءات ٩٩

تكريم ستوكر وسلي

اقيمت في القدس حفلات كثيرة لتكريم وتوديع الاستاذين المستر ستوكر والمستر سلي المحاميين البريطانيين اللذين دافعا عن الوطنيين امام لجنة التحقيق البريطانية

تبرعات لفلسطين

بواسطة الشورى

ملم	قرش مصري	
٥	٨٠٣٦	المجموع السابق
	١٩٠	من السادة : عبيد بن مرعي بن طالب محمد بن سيف ، عمر العاص ، مبارك العاص ، عمر بن مبارك بن طالب ، الحاج حسن ، الحاج راشد ، الحاج محمد سليمان بن حاج رشيد ، الحاج محمد صالح بن عبد الرحمن ، عبد الستار الهندي ، من بلدة سن تفوريا في بورنو — بالشرق الاقصى ملحوظة : المبالغ التي وردت سابقا وهذه الدفعة ايضا كلها وصلت بواسطة السيد علي بن عوض الماس بارك الله فيه
٥	٨٢٢٦	المجموع بالقرش المصري

(الشورى — ولدينا تبرعات اخرى من سومطرا وارغندة وشرق افريقيه وتونس والحبشة سننشرها على التوالي ، ونرجو ان يلاحظ القراء اننا لاننشر الا التبرعات التي تأتي بواسطتنا . بارك الله في المحسنين)

اوقاف الشمال

اتصل بنا ان حضرة الوجيه رشيد افندي الحاج ابراهيم سيتسلم منصب مدير اوقاف الشمال في اول يناير وسيكون مركز الادارة في حيفا بدلا من عكا

فتهنىء الاوقاف بكفاءته ونزاهته

مناجاة سجين وطني

ارسل الينا احد ادباء غزة كلمة بليغة يناجي فيها السجين الوطني خضر افندي جعفراوي وجميع المسجونين في سبيل الوطن

بدلا من ● ● ●

يسرنا ان نقول ان الوطني الفاضل عبد الغفور افندي البدري صاحب الاستقلال الغراء المعطلة قد اصدر بدلا منها ومن لسان الشعب والحارس ، جريدة الوطن التي عطلت سابقا ثم اطلق سبيلها وفقه الله وسدد خطواته

حفلات تأبين السعدون

في بر الشام

منعت حكومة لبنان اقامة حفلة تأبين هذا الفقيد العظيم في بيروت يوم ٢٧ ديسمبر فليحفظ العرب لهذه الحكومة المغرقة صنيعها الممقوت

حالة فلسطين اليوم

زار فلسطين اخيراً احد المواطنين الذين غابوا عنها دهراً فسألناه بعد رجوعه كيف وجدت الوطن بعد الغياب الطويل ؟ فقال :

تغيرت البلاد ومن عليها
فوجه الارض مغبر قبيح

شركة النجاح المحدودة

لمراسلنا في البيرة

اعلنت شركة النجاح التجارية لمعامل البيرة بفلسطين انها فتحت فرعا لها في القدس بجوار البلدية وانها قررت ايفاد مديرها واحد الشركاء الى دمشق وبيروت والاسكندرية واوروبا لاحضار البضائع التي تحمل الوطني في غنى عن معاملة الاجانب والغرباء وستفتح دكانا اخرى في الحي القديم في القدس . وقد قررت الشركة ان تبيع اسهماً جديدة لمن يشاء من المواطنين في الوطن والمهجر وضربت لذلك مدة آخرها شهر نيسان فعلى الوطنيين ان يغتنموا الفرصة ويبتاعوا الاسهم قبل فوات الاوان وقبل ان ترتفع اسعارها لأنها سترتفع حتما

وستكون اسعار البضائع التي تباع في مخازن الشركة مخفضة جداً وارخص بكثير من محلات الاجانب وسيجد فيها سكان القرى كل ما يحتاجونه من البضائع ، ومن الله التوفيق

اوكازيون ● ● ●

كتب الينا من يافا ان تجار اليهود في اسوأ حال . وان دكاكينهم تطرح البضائع للبيع بنصف الثمن ولكن هيهات ان يجدوا من الوطنيين من يبتاع منهم بقرش مايساوي عند غيرهم قرشين احفظ الله اهل فلسطين من كل كيد واعانهم على الثبات في مشروعهم لتخليص الوطن

لماذا الحديد ؟

كتب الينا من حيفا ان السيد مصطفى المكاوي الذي نشرنا في العدد الماضي الحكم عليه بسنة يشهر قد اتهم بشيء جديد وهو انه قتل احد اليهود !

وعلى اثر ذلك وضعت القيود الحديدية في ارجل المسكين فتورمت وهو يقاسي العذاب الشديد لطف الله به

في القنصلية المصرية

بفلسطين

اتصل بنا ان وزارة الخارجية استدعت قنصل مصر العام من فلسطين بشكل يفهم منه انها لن ترجعه للقدس وقد وصل القنصل الى العاصمة

مسألة فلسطين في البرلمان

البريطاني

لندن في ٢٣ ديسمبر مجلس النواب — سئل المستر رمساي مكدونلد عن الكتاب الذي بامضاء المستر لويد جورج واللورد بلفور والجنرال سمطس عن فلسطين فقال ان مثل هذه الامضاءات واصحابها ووكلمة مسموعة تبعث بالطبع على وجوب العناية الشديدة بما جاء في الكتاب ولكن يجب أن توزن الاعتبارات بميزان التروي قبل اتخاذ قرار بشأنها وقال ان هذه المسألة لاعلاقة لها بالمهمة التي عهد فيها الى لجنة شاو ولا تكون من الموضوعات التي يتناولها تقرير هذه اللجنة — ر

كيف يحكمون الهنود

ذكر الدكتور كتلو في المؤتمر الهندي الوطني العام الى ماقدمته الهند في الحرب الكبرى من المساعدات فقال اننا ارسلنا ٤٠١٣٥٠ رجلا سقطوا في ميادين مختلفة اثناء الحرب ودفعنا مئة مليون جنيه ! كرمت الهند على بريطانيا للحرب كما دفعنا مئة مليون جنيه اخرى في وجوه مختلفة ، وقد نالت الهند مقابل كل هذا أن اعدم الجنرال داير بضع مئات من الهنود العزل رميا بالرصاص ، وحيث سمحت الجنود البريطانية أن يرفعوا القنع عن وجوه النساء المتديات ، وحيث اكره المساكين الذين يمرون على على بطونهم في الارض والزحف على بطونهم وجلد اجسامهم ... كرم الشبان على السير اميالا في الشمس ... العلم البريطاني »

رسالة من جاوا

سورابايا « بالبريد الطيار » في ١٦ ديسمبر

ماكاد ينتشر في انحاء اندونيسيا نبأ الاضطرابات التي اثارها اليهود ضد اخواننا العرب بفلسطين حتى امتلأت الصحف الحلية — على اختلاف لغاتها ونحزبها — بمقالات عن فلسطين وعن العرب واليهود ، وكلها على ما رأيناه وما نراه حتى هذه الساعة تخطىء اليهود وتنحي بالائمة عليهم وعلى ساداتهم « الحلفاء » وتطلب الغاء وعد بلفور المشؤوم .

وقد رأينا ان نترجم أحسن مارأيناه من تلك المقالات مدبجة بيراع أحمد زعماء الاندونيسيا وبين المشهورين لتكون نموذجا لبقية المقالات ، وارسلنا اليكم راجيا نشرها على صفحات الشورى المحبوبة ليطلع العالم العربي على صدى حادثة فلسطين في الصحف الاندونيساوية ، ولكم منا جزيل الشكر والمنة ، ونسأل الله ان يحيكم سدا منيعا ضد سيل الاستعمار وخير نصير للعرب وقضيتهم

سالم بن علي عفوط

(الشورى — سننشر المقالات التي ترجمها حضرة الكاتب ان شاء الله . هذا وقد ارسل الينا حضرته رسالة اضافية عن اعمال لجنة الاعانة لفلسطين التي يرأسها الغيور السيد ربيع بن طالب وخلاصتها انها ارسلت لفلسطين الدفعة الاولى بواسطة سمو الامير عمر طوسون وقدرها ٣٠٠ ليرة وانها تلقت من سموه برقية بوصول المبلغ وارسال للقدس ، ثم تلقت رسالة من سماحة السيد امين افندي الحسيني باستلام المبلغ مع شكر لطيف على مجهودها وعلى همة المتبرعين الكرام وان اللجنة ابرقت لجمعية الامم تحتج على ماتزل بفلسطين واهلها وطلبت الغاء وعد بلفور وان جمعية الامم اجابتها على برقيتها واثنت على اهتمام سكان جاوة باخوانهم ثم ختم رسالته بأنه علم من حضرة السيد محمد عبود العمودي ان التبرعات بلغت في لجنة سورابايا المركزية المشمولة برعاية السيد السيد ربيع بن طالب ٧٤٤٣ روبية جاوية وهو والروبية تساوي تقريبا ٧٨ مليما مصريا اي اكثر من الروبية الهندية بشيء . نذكر بارك الله في كل من اعان فلسطين واهلها على بلواهم انه السميع المجيب)

في تصريح بلفور

ارسل مكاتب الديلي مايل من بيت المقدس تلغرافا الى جريدته قال فيه ان الانباء تتوافر من مصادر عليمة بان الحكومة البريطانية تنوي ان تعين قريباً جداً لجنة تعهد اليها في درس المسائل الكبرى التي ينطوي عليها تصريح بلفور و يقال ان هذه اللجنة ستعقد اجتماعاتها الاولى في لندن

ولا يزال العرب الفلسطينيون يفكرون في انه يحسن بهم ان يرسلوا وفداً قويا الى لندن يمثلهم فيها و يبسط قضيتهم للرأي العام البريطاني

أستياء العرب بفلسطين

وما يمكن ان يؤدي اليه

نشرت الديلي ميل تلغرافا من مكاتبها في القدس قال فيه ان هناك خطراً آخذاً في الازدياد من ان يؤول استياء العرب في فلسطين الى غليان اسلامي عظيم في كل انحاء الشرق . وشرف بريطانيا وما اشتهرت به من العدل موضوعان الآن على محك الامتحان امام العالم الاسلامي عموما والامة العربية خصوصا

امتياز البحر الميت

كتب الينا من القدس ان المجلس الاسلامي الاعلى وجميع الهيئات الوطنية ابرقت الى لندن تحتج على عدم استشارة الشعب الفلسطيني في مسألة اعطاء امتياز البحر الميت الذي هو ثروة فلسطين الموهوبة من الله

دفاع المحامين

امام لجنة التحقيق

لما ختمت اللجنة البريطانية تحقيقاتها عن اضطرابات فلسطين التي حامى الوطنيين المستر ستوكر دفاعا هاما والتي حامى اليهود مرطن دفاعا هاما ولكنه كان في منتهى السخافة

منشور لجنة التحقيق

لأهل فلسطين

لندن في ٢٩ دسمبر — اصدرت لجنة تحقيق حوادث فلسطين عند تمام مهمتها بيانا لاهل فلسطين قالت فيه : « ان الشهود الذين سمعناهم جيء بهم من طبقات متعددة من سكان فلسطين ومن معظم احزاب البلاد . ولا يسعنا الا ان نعترف بان الجميع قد تعاونوا معنا وقدموا لنا كل مايلزم من المساعدة في عملنا . ونحن نشعر باننا نحمل معنا الى بلادنا ليس مجرد سيرة مكتوبة للحوادث المحزنة التي وصمت تاريخ هذه البلاد وصمة شنيعة وانما اخذ منا معلومات جوهرية تساعدنا خير مساعدة في البحث عن الاسباب التي ادت الى تلك الحوادث ومقترحات عظيمة القيمة من اشخاص عظيمي الشأن وأناس يمثلون هيئات مختلفة عن التدابير التي يجب اتخاذها لاجتناب وقوع تلك الحوادث مرة اخرى والمهمة التي عهدت بها الينا حكومة صاحب الجلالة مهمة مزدوجة

« وقد اكملنا الجزء الاول من هذه المهمة ونعني به التحقيق عليها اما الجزء الثاني من مهمتنا وهو الاصعب فانه لايزال امامنا وهو البت في اسباب اضطرابات فلسطين ووضع التوصيات لما يجب اتخاذه في المستقبل ويشجعنا على عملنا هذا اعتقادنا بان كل الذين كانت لهم علاقة بالتحقيق الذي اجريناه في هذه البلاد قد ابدوا من المساعدة والتعاون مايستحقون عليه اطيب الثناء . فستقف انفسنا لهذه المهمة ونحن واثقون كل الثقة بانهم سيكونون متاهبين للتعاون معنا في تنفيذ السياسة المقبلة في هذه البلاد على القواعد التي تقرر حكومة صاحب الجلالة اتباعها بعد النظر في توصياتنا »

* * *

(الشورى — ما هي السياسة المقبلة التي تشير اليها اللجنة ؟ وهل هي كما يريد بلفور ولويد جورج وسمطس ، ام كما يريد اهل فلسطين بل يريد الحق بحذافيره ؟)

شكر الامير عمر

ارسل سماحة السيد أمين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين برقية الى سمو الامير عمر طوسون يشكره على تلغرافه الخطير الى الحكومة البريطانية انتصاراً لاهل فلسطين

استعلامات ● ● ●

نرجو من القراء بفلسطين الافادة عن حال وجود « جيمس » الاتية اسماء « حضراتهم » لأنهم فقدوا وضاع أثرهم مع الاسف :

الشيخ محمد سعد الدين

صفاته : باشكاتب محكمة شرعية ومرشح لمنصب قاض شرعي لاحقاق حقوق القاصرين . . .

رمضان الخضري

صفاته : مرشح لمنصب قائد بوليس غزة وذلك لسهره الدائم على حقوق الناس ...

يوسف القاهوم

صفاته : . . . غير موجود في الدنيا الآن !

سليمان داود سليمان

كان بالقدس ثم بالطاعون وبعد ذلك ضاعت آثاره . .

مسلم سلمو

كان في بئر السبع ثم في يافا فنابلس ثم ضاع ولم يظهر !

ناجي السعدي

كان في عكا ينشر مقالات عن جلال البحار وشتم المرحوم والده وبعد ذلك سافر الى المعمورية ...

نجيب الطيب

كان اسمه الشيخ نجيب الطيب الزلى ، ثم خلع العمامة وترك غزة الى جهة الشمال حيث تسمى باسم نجيب افندي الطيب ..

القاهرة «مستعلم»

تقويم بديع

اهدانا على حضرة المواطن الفاضل السيد بترو افندي فتوالي في لاريدو بولاية تكساس بامريكا الشمالية تقويمه السنوي لعام ١٩٣٠ وهو ككل هداياه السنوية اللطيفة

متفرقات

ذكرى امين الرافعي

كان يوم ٢٩ ديسمبر موعد ذكرى مرور عامين على وفاة الوطني الشرقي الكبير المرحوم امين بك الرافعي فنوهت جميع الصحف بهذه الذكرى اعترافاً منها بفضله على الذي جاهد للشعوب المظلومة في الليلة الظلماء رحمه الله والهمنا على بقيته عزاء جميلاً

جمعية في ديترويت

كتب اليناس من ديترويت باميركا ان اهاليه العربية فيها اسست جمعية باسم النهضة العربية وهي برئاسة الفاضل السيد حنا ابو الصوف ونيابة الرئاسة عبد افندي موسى والسكرتارية السيد حسن افندي عبد الحليم وانتخب لامانة الصندوق ابراهيم افندي العبد ابو خلف واسماعيل افندي احمد جابي ولعضويته السادة خليل صلاح سالم ، مصطفى جميل العجلوني ، حنا نصر ، عودة ابو ذيب ، عودة فرح ، وحسن احمد العتيق :

وقد جمعت الجمعية من الحاضرين عند تأليفها ١٣٠٠ دولار لامريكي اعانة لفلسطين وابرق سكرتير الجمعية السيد حسن افندي عبد الحليم الى القدس التغراف التالي وهو :

حضرة موسى كاظم باشا الحسيني (القدس)

« الجالية العربية في ديترويت مشيئين تدافع عن وطنها وتقاليده الادبية والقومية وتطالب بكل مالها من الحقوق الوطنية منع المهاجرة الصهيونية الى فلسطين والغاء وعد بلفور لكي يعود السلام الى فلسطين »

بارك الله في المهاجرين الاسود ، واكثر منهم خيراً

الاستاذ المدرس

يسرنا أن نقول ان الحكومة العراقية اجابت طلبات العلامة الاستاذ فهمي بك المدرس رئيس جامعة آل البيت في بغداد فاسترد استقالته

بلدية المجدل

كتب الينا من المجدل بفلسطين ان رئيس البلدية الذي انتخب مكان المرحوم الرئيس السابق لم يستلم منصبه بعد ، وان الذي يقوم باعمال الرياسة من الذين لا يعرفون القراءة والكتابة ، والكاتب يناشد الحكومة تسليم البلدية لرئيسها المنتخب

والغريب ان المراسل لم يذكر لنا اسم هذا الرئيس !

وفاة وجيه

كتب الينا من نابلس انه قد انتقل الى جوار ربه المرحوم رامز اغا الفرمن اعيان نابلس ومن شيوخ آل الفر المعروفين بالمجد التليد في جبل نابلس رحمه الله وعزى آله الكرام اهل الفراء

اختفاء بنك نوت !

بلغنا ان الحكومة المصرية سلبت لاجناء الف اله ورق البنك نوت المطبوع باسم البنك الحجازي العربي واخذت منهم تعهدات مكتوبة بأن يخفوه في صندوق يختم رسمياً منعاً للعبث باموال الجمهور

تأبين السعدون بالقدس

كان الاحتفال بتأبين فقيد الوطن المرحوم عبد المحسن بك السعدون في القدس فخماً جداً وقد ترأس الحفلة عطوفة كاظم باشا الحسيني وخطب فيها عطوفة الامير عادل ارسلان زميل الفقيد في عضوية مجلس النواب العثماني وصديقه وخطب الاستاذ النشاشيبي والاستاذ الفاروقي وعيسى بك المخضرا والاستاذ اليندك وانشد الاستاذ ابراهيم طوقان قصيدة والاستاذ السباتي قصيدة وختم الحفلة السيد احمد حافظ من طلبة العراق بالقدس بكلمة شكر لأهل فلسطين

سفر حمدالله بك

من اميركا الى اوربا

اقام المهاجرون حفلة في بلدة برنستون بولاية وست فرجينيا توديعاً لحضرة المواطن الفضل امين بك حمادة بمناسبة عزمه على السفر الى اوربا

موز فلسطين

وموز جزائر كناريا

لاحظنا ان المقادير الواردة لاسواق القاهرة من موز فلسطين قليلة جداً . وقد عجبنا لما رأينا موز جزائر الخالدات « كناريا » الواقعة في المحيط الاطلنطي يملأ اسواق وادي النيل

ان ورود الموز على مصر من الهند وجزائر المحيط يدلنا على ان في استطاعة موز فلسطين بالنظر لجودته وقرب فلسطين من مصر ان يجد رواجاً عظيماً . فعلى زراع فلسطين ان يكثروا من زرع الموز واتقانه ليوجدوا مواسم زراعية فوق الحبوب والبرتقال مادامت البلاد مستعدة لانتاج الموز ومادامت الاراضي صالحة وما دامت اسواق مصر تلتهم حتى موز الهند والسند وجزائر كناريا

تتويج لطيف !

كتب الينا من يافا انه قد جرى تتويج زوجة الطبيب الذي وقع تتويجه من مدة وكان بسلوكه الشاذ مصيبة سوداء على وطنه

ومما يذكر ان تتويج سيدته كان لطيفاً !! اي بقارورة من اللبن لتوسيخ ملابسها بدلاً من المادة التي لا يليق ذكرها . . .

اعتداء سياسي

لندن في ٢٣ دسمبر — في برقية من نيودلهي ان قنبلة يدوية اصابت قطار نائب الملك واتلفت مركبة الاكل وكانت هذه المركبة فارغة وقد جرح أحد الخدم جرحاً يسيراً أما نائب الملك فسلم — ر

في حقيبة فقط !

روت صحف بيروت ان السلطة الافرنسية قبضت على يهودي تكرر منه تهريب السلاح لفلسطين

وانهم اكتشفوا بجمرك بيروت في حقيبة ليهودي ٣٦٠ مسدساً و ٢٠ الف طلقة !

وهذا المقدار لا يكفي إلا لقتل ٢٠ او ٣٠ الف فلسطيني فقط لاغير فيجب ان لا يقلق القراء كثيراً فالخطب هين . . .

اهداء الشورى

اهدى هذه الجريدة عن سنة حضرة الفضل السيد محمد حرب نزيل ولاية مشيغن باميركا الشمالية الى ابن عمه السيد محمود محارب في الوطن « البيرة — فلسطين »

فنشكر لحضرته غيرته الادبية

محنة صحافة العراق

لقد عطلت الحكومة العراقية جريدة الزمان وصدى الزمان فالى الله المشتكى

اخبار المغرب

لمراسل « الشورى » في الجزائر

هياج خفيف — وقع في مدينة وهران هياج خفيف بين المسلمين واليهود بمناسبة الحوادث الفلسطينية

الاكتتاب — لم تأذن الحكومة الى الآن لكثير من الهيئات الاسلامية بفتح الاكتتابات وجمع الاعانات لفلسطين العربية بحجة ان هذا يثير الفتنة بين المسلمين واليهود في الجزائر وبحجة ان اليهود لم يكتتبوا لاخوانهم . . .

تهمة — نشر الحزب الشيوعي الفرنسي في الجزائر منشوراً من المنشورات السرية يحث فيه المسلمين على اعانة اخوانهم في فلسطين ، ويدعو جميع الشيوعيين يهوداً وعرباً وفرنسويين الى اعانة العرب الذين فتكت الصهيونية بهم في فلسطين . ويقول ان هذه الصهيونية آلة مسخرة في ايدي اصحاب رؤوس الاموال المستعمرين يستعبدون بها العرب المساكين . وقد اتهمت الحكومة بهذا المنشور السري كثيراً من الشبان المسلمين « جماعة الاصلاح الديني » وتصبت مراقبة شديدة على الصحافة العربية مواتهمت بعضها بتوزيع منشورات سرية بواسطة النسخ التي ترسلها الى مشتركيها .

ومع ذلك فان كثيراً من اهل الغيرة الاسلامية يبذلون جهوداً ومحاولات لفتح الاكتتاب العمومي لفلسطين برغم الضغط الشديد الاداري ، وبرغم يد اليهود الطويلة على الحكومة

المهرجان العربي الكبير

في الحجاز

نشرنا منذ ايام ان ارادة جلالة الملك عبد العزيز بن سعود قد اقتضت الموافقة على جعل يوم جلوسه على العرش الذي يصادف ٨ شعبان عيداً رسمياً

ونقول الآن ان الوكالة الحجازية النجدية بالقاهرة تلقت يوم الخميس الماضي امراً بدعوة الصحف الكبرى في القاهرة الى ارسال مندوبين عنها لحضور الاحتفالات العظيمة التي ستقام في ذلك اليوم ٨ شعبان ، اي ٧ يناير في الحجاز وقد خصصت الحكومة الحجازية النجدية لمندوبي هذه الصحف اماكن كافية في الباخرة التي تغادر ميناء السويس اليوم الاربعاء الى جدة على ان يكونوا ضيوفاً على الحكومة المذكورة من حين خروجهم من القاهرة الى ان يعودوا اليها

هذا حسن ، ولكن الاحسن منه لو ان ولاة الامور في الحجاز فكروا في هذا قبل مدة كافية لتستطيع الوكالة دعوة الصحافة على الوجه الاكمل ، ثم ان الفكرة برغم كونها اتت متأخرة فان الوكالة ارتكبت مازاده في الطين بلة !

وذلك ان الوكالة بالقاهرة تلقت الأمر يوم الخميس ولكنها لم تبلغه الينا مثلاً إلا بعد ظهر الاحد ! اي اننا في الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر يوم الاحد الماضي تلقينا اشارة تلفونية من حضرة سكرتير الوكالة الحجازية بالقاهرة يبلغنا الدعوة ! فقلنا وهل مثل هذه الدعوة التي تقتضي التفكير والتصميم ومغادرة المملكة المصرية الى مملكة اخرى تكون بالتلفون ؟ فقال هكذا صار مع كل الجرائد !

فقلنا لحضرته ولكنكم لم تتركوا لنا من الوقت ما يكفي للتفكير واعداد المعدات فلذلك نعتذر عن تلبية الدعوة آسفين راجين لجلالة الملك العربي اعواماً عديدة متوجاً باكاليل النصر والصحة الشاملة

***

هذا وقد علمنا ان في مقدمة المدعوين لحضور هذا المهرجان سعادة نبيه بك العظمة والاستاذ الكبير خير الدين افندي الزركلي اديب سورية وشاعرها

ولا ندري ماهي الصحف التي استطاعت تلبية الدعوة ، ولكن عددها على كل حال سيكون اقل مما يتصور المرء وذلك للسبب الذي منعنا نحن من التشرف بالعمرة الى البيت العتيق ، والتعرف الى سمو الامير فيصل نائب الملك وشبل عبد العزيز ، والاطلاع على التطورات التي حصلت في الحجاز بعد الفتح الهاشمي

ولقد لب ان هذا العدد من الشورى يصل الى الحجاز في اليوم الذي يكون فيه الزملاء وكرام المدعوين قد وصلوا اليه ايضاً وسنوافي القراء باخبار هذه الحفلة التاريخية في الاعداد القادمة

اقتراح

على الشعب العربي

اقترح احد الافاضل ان نطلب من الشعب العربي عدم تبادل البطاقات في عيد الفطر المقبل وان تخصص نفقات هذه البطاقات لاعانة القضية الوطنية

فنحن نضيف الى ذلك عدم تقديم الحلوى في العيد وتوفير ثمنها وأثمان انواع الكعك وخلافه لهذا المشروع العام وان يكتفى بتقديم القهوة المرة « السادة » في الاعياد . لنذكر مرارتها الامة العربية بما حل فيها من شقاء وبلاء

أخبار عكا — لمراسلنا

— نعود ونذكر مجلس بلديتنا بأمر التسول فقد اعلن منعه ومضى على هذا الاعلان عدة شهور ولم ينفذ ، ولا تزال الشوارع والاسواق ملأى بالمتسولين

خلف اكرم

خلف الاستاذ اكرم افندي زعيتر في وظيفة التدريس بمدرسة الحكومة الثانوية الاستاذ احمد هارولد الانجليزي المسلم . ونقل الى عكا الاستاذ عارف افندي حجازي استاذ مدرسة صفد

حكاية وادي الحوارث

حضرة الفاضل صاحب جريدة الشورى

للفراء المحترم

قرأت في عددكم الاخير رسالة لمكاتبكم عن قضايا وادي الحوارث التي رفعوها لدى محكمة اراضي نابلس والتي نظرت فيها المحكمة يوم ١٩ — ١٢ — ١٩٢٩ وقد ذكر المراسل ان دعوى الأولوية ردت خلافاً للواقع فجدير بي أن اعلم حضرتكم عن هذه القضايا بصفة مفصلة لأن قضية وادي الحوارث انقلبت من كونها قضية حقوقية بين مدعي ومدعى عليه الى قضية وطنية يريد اليهود او بعبارة اوضح شركة حكرن كيرت اسرائيل ومديرها الخواجه اوتيسكي ووكيلها الخواجه يشوعا حانكين ان يجلوا حقوق قبيلة الحوارث العربية بطرق ووسائل ورشوات الكل يعلم طرق اليهود فيها وخلاصة المسألة :

أن المرحوم انطون تيان كان قد رهن ما يملكه في وادي الحوارث ٣٥٠٠٠ دونم ارض لرجل افرنسي وهذا الافرنسي باع هذه الرهنية لجماعة من اليهود الآن وبعد الاحتلال حاول اليهود الاستيلاء على وادي الحوارث وماتبعه من الأراضي المسجلة عن عائلة القباني في بيروت وعائلة سحارة في طول كرم

فتمكنوا من عمل عقود مع عائلة القباني لشترى احدى عشر الف دونم بواسطة شفيق زعوت من بيروت ولم تتم هذه الصفقة

واتفق اليهود مع ميشيل تيان وهو الوحيد من عائلته في فلسطين ويملك اثنا عشر حصة من ٣٦٠ حصة من وادي الحوارث حيث بقية العائلة موجودة في مصر وسوريا واميركا على ان يدفع له اليهود مبالغ طائلة لاجل ان يحرم افراد عائلته ولاجل ان يدخل كميات كبيرة من اراضي قبيلة الحوارث في البيع وبما أن الارض مرهونة تقرر الحجز عليها من طرف دائرة الاجراء فبيعت (وهنا استعملت الرشوة والدسائس لاجل الشهود) بمبلغ ١٤ الف جنيه وادخل خمسة وعشرين الف دونم من اراضي العرب والحكومة في اراضي التيان وشهد لمأمور الاجراء اشخاص من غير وادي الحوارث وهؤلاء الاشخاص هم الذين يعملون مضابط لليهود الآن ضد الوطنيين وضد المجلس الاسلامي واسم احدهم صالح الكفري والآخر موسى القريس من قرية قتيل وقد ذكرت الشورى اسمائهم اخيراً بانهم يعملون مضابط ليقدموها للجنة التحقيق .

فالعرب الان رفعوا قضية يقولون أن أراضيهم خارجة عن أراضي التيان فقبلتها المحكمة والدعوى سائرة بمجراها الطبيعي ودعوى أخرى بحق الاولوية فلم ترد هذه الدعوى كما زعم مراسلكم بل قبلت وتأجل النظر فيها ليوم ٢٣ — ١ — ٣٠ مع الدعوى الاولى

وهناك دعاوى جزئية اصبحت فردية رأى محامو العرب اسقاطها لانها تناقض احد اتهم الاخرى .

هذه هي القضايا التي رأتها المحكمة ولم تفصل بها ويأمل كثيرون أنه اذا حكمت المحكمة باولوية العرب لهذا الاراضي بموجب المادة ٤٥ من قانون الاراضي ان يتقدم الوطنيون لايجاد المال لاخذها بدل المثل

ويبلغ عدد نفوس قبيلة الحوارث ٢٤٠٠ نفس ومواشيهم تبلغ العشرة آلاف وهم ساكنون هذه الاراضي التي تبلغ مساحتها الثلاثين الف دونم منذ ثلاثمائة سنة ، وليعلم أن هذه الاراضي واقعة على الساحل وفي منتصف سهل شارون التي يريد اليهود احتلاله كله والذين تمكنوا من مشتري اراضي كثيرة في هذا السهل من قضاء طول كرم بواسطة السماسرة الخونة . هذه قضية وادي الحوارث أوجزتها لقراء الشورى باختصار عسى أن يطلع عليها العالم العربي وبما يلفت النظر اليه ان وادي الحوارث لا يستفيد منه قبيلة الحوارث فحسب بل يستفيد منه عشرة آلاف نفس من القرى المجاورة له واكثرية اهالي قضاء طول كرم والبطيخ الذي يزرع في وادي الحوارث يصدر للقطر المصري منه كمية هائلة منذ اوائل شهر حزيران لا واخر شهر آب يصدر من صنف البطيخ من اسكلة ابوزابورة الشهيرة الى القطر المصري وسوريا ما يقدر بخمسين الف جنيه . والسلام

طول كرم ع — س

ليلة متكوبي فلسطين

وحفلة مساء الاثنين

اجمال برنامج الحفلة

حادثة جديدة للشهبندر

(لصاحب الشورى في المقطم)

نوهت السيدة فاطمة رشدي — بارك الله فيها — بتخصيص دخل ليلة من ليالي فرقتها لمنكوبي فلسطين الوطنيين ، وهي الليلة التي تمثل فيها الفرقة مساء اليوم (الاثنين) رواية « هملت »

وكان قد تقرر ان تلقى في تلك الحفلة قصائد وخطب وقطع موسيقية على الوجه الآتي كما ورد في البرنامج الذي وضع وطبع ولم يوزع ولكن نسخة منه اتصلت بكوكب الشرق فنشرتها صباح اليوم التاريخ وهي : —

الافتتاح

كلمة لعضو الجمعية الأديب مدحت افندي كمال ويتخلل التمثيل اثناء ما يأتي

١ — قصيدة لشاعر سورية الكبير الاستاذ خير الدين افندي الزركلي

٢ — اعرابي في الصحراء يرثي بلاده لامير الكمنجة الاستاذ سامي افندي الشوا

٣ — خطبة عن نكبة فلسطين للخطيب المفوه الاستاذ نسيم بك صيبعة

٤ — قطعة غنائية لنابغة الموسيقى الاشهر الاستاذ محمد افندي عبد الوهاب

٥ — قصيدة لسعادة امير الشعراء احمد شوقي بك

(الختام) النشيد الوطني المصري

ولكن يسوءني ان اعلن للقراء ان المواد ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ من هذا البرنامج قد الغيت وانه لا يصدح الليلة امير الشعر ولا يغرد الزركلي ولا تبكي قيثارة امير الكمنجة ولا يطرب الكون عبد الوهاب بل تم الاتفاق على يد شاعر القطرين خليل بك مطران على الا تكتفا بكلمة الافتتاح للاديب مدحت افندي كمال

وهنا يريد القراء أن يعرفوا لماذا هذا فاقول :

ان الدكتور شهبندر الذي سمى نفسه زعيم سورية ادخل نفسه في آخر لحظة يريد استثمار شهرة هذه الحفلة الخيرية الوطنية لشخصه وأصر على الدخل ولح في الطلب الى ان ادى الامر الى انسحاب جميع الشعراء والخطباء والموسيقيين من هذه الحفلة !

اني كفلسطيني ساعد على ترويج تذاكر هذه الحفلة مؤكداً تحقيق حضرات الشعراء والخطباء والموسيقيين الذين لبوا طلبي وكانوا عند حسن ظني وظني بهم ومروءتهم ، أعتذر اليهم وللسادة من المصريين والمواطنين الذين اقبلوا على الحفلة اجابة لرجائي ، واقول لهم : ما باليد حيلة فما قدر كان

محمد على الطاهر

القاهرة   صاحب جريدة الشورى

(الشورى — هذا هو الحادث الجديد الذي ابتكره الشهبندر لتمزيق حفلة كبيرة تخص امة لا اشخاص

فقد كان الشهبندر يريد ارسال مندوب ليخطب عنه في الحفلة فرفض الخطباء والشعراء والموسيقيون ان يكلوا ذلك الرجل من الشهرة على اكتافهم فانسحبوا . ولم يخجل الشهبندر من هذه الفضيحة التي كان بامكانه اتقاؤها بالامتناع عن العناد ، ولكنه اصر على عناده فاحتقره خطباء الحفلة وانسحبوا كلهم . وراحت دعاية الحفلة عن قضية فلسطين سدى

في مساء الاثنين اقيمت الحفلة ثم انفضت كأنها جنازة . وكل ذلك ليشبع ذلك المخلوق نفسه من شهوة حب الظهور على كتف فلسطين المنكوبة به اكثر من نكبتها بالاعادي

هذه كلمات مختصرة الآن وموعدنا الاسبوع القادم لسرد التفصيلات وكيف وقع هذا الحادث المؤلم الفاضح امام العالم كافة)

حقيقة الحال في نجد

تلغراف من المستر فلبي

ارسل جناب المستر سنت جون فلبي المستشرق البريطاني المشهور هذا التلغراف للمقطم من جدة حيث يقيم الآن للاشراف على اعماله التجارية وهو : —

جدة الجمعة الساعة ١١ صباحاً

تلقيت تأكيداً رسمياً بان الاشاعات المختلفة التي نشأت عن الحالة على حدود نجد غير جديرة بالعناية والتصديق لانها نتيجة دعوة يبثها ذوو اغراض والقصد منها تثبيط همة الحجاج وحملهم على العدول عن تأدية فريضة الحج

وأما الملك ابن سعود فمعسكر الآن على بئر الصفا الى الجنوب الغربي من الكويت وقواته تحيط احاطة السوار بالمعصم بالعصاة تجاه منطقة الحياد بقرب ربعاي حيث سدت في وجوههم جميع المنافذ بسبب مافعلته الحكومة البريطانية من اقفال بلدان العراق والكويت وشرقي الاردن دون العصاة

وحالة العصاة حالة يأس وقنوط وقد ارسل الشيخ نجم شيخ قبيلة نايف حثلين ابنه ليتوسل الى الملك ابن سعود ويطلب عفوه . أما فيصل الدويش وابن مسعود فانهما بعد ما فشلا في اجتياز الحدود الى العراق ارسلا ايضاً رسلاً الى الملك ابن سعود وعرضا خضوعهما ولكن الملك يصر على تسليم مطلق من كل قيد وشرط وهذا مايرجح وقوعه قريباً

على ان هذا العصيان ماقلق بال الملك ابن سعود قط الامن حيث احتمال اقتحام بلدان مجاورة في تأنه فان جيران نجد بذلوا فيما مضى للعصاة معونة ادبية ومادية وشجعوهم مع ان العصاة اقترفوا الجرائم

فاقفال حدود هذه البلدان المجاورة في وجه العصاة بدل الحالة ومكن الملك ابن سعود من اتخاذ تدابير حاسمة توشك الآن ان تبلغ نهايتها وتأتي بثمرتها   فلبي

(الشورى — انا نسجل على بريطانيا من تلغراف المستر فلبي اعترافه بان : « جيران نجد بذلوا فيما مضى للعصاة معونة ادبية ومادية وشجعوهم مع ان العصاة اقترفوا الجرائم »

وجيران نجد هنا : الكويت وشرق الاردن المشمولتين بالرعاية الاستعمارية البريطانية !)

اسرائيـــــــل

والمؤتمر الصهيوني السادس عشر

لعطوفة امير البيان ورجل العصر الامير شكيب ارسلان

بقية الافتتاحية المنشورة على الصفحة الاولى

بالفور قد أعطى للشعب اليهودي بأجمعه لا لحزب خاص من اليهود (ليتأمل العرب جيداً في هذه الجملة) فلا يهمنا ان يكون هذا صهيونيا ام لا مادام الجميع يعملون لغاية واحدة. وان الصهيونية الحقيقية التامة لم تلد بعد لكنها في دور التكوين فيجب ان نعمل ولا نكل ابداً فان الشيء الذي يستحق العمل في الدنيا هو تحويل غير الممكن ممكناً

قال: ولم يكد المؤتمر ينفض حتى جاءت الانباء بان الدم سال في فلسطين. فجميع مساعي اللجنة التنفيذية وجميع العرائض الواردة الى جنيف والمندوبان اللذان ارسلهما المؤتمر بمزيد السرعة الى لندرة كل ذلك لاقى آذاناً صماء (!) فاذا يهم الدولة المتمدنة ان لا يقدر اليهود على الصلاة امام حائط البكاء؟ وماذا يهمها تقصيرات الحكومة المحلية؟ وماذا تهمها حيوانية شرطة العرب (كذا) لقد اكتفت لندرة بالتصريح الذي صرحته وعلى الدنيا السلام

قال: على ان الحياة اوكد من جميع النصوص القانونية. فالعرب هاجموا اليهود قدحرم شبان المستعمرات اليهودية فاهجموا على مدرسة حبرون المسكينة وقتلوا الربانيين وتلاميذهم العزل ورغم كون هؤلاء عزلا فاتلوا وقتلوا من اعدائهم وعرفوا كيف يموتون. ان الازمات الاقتصادية لابال لها والاصل هو الازمة النفسية. فالنفس متى ضغطت عليها انفجرت. فهؤلاء عرفوا ان يموتوا ليسمع العالم صوتهم. فامامهم احد امرين: إما ان ينقرضوا او ان يسمع لهم (وبعبارة اخرى جاءوا لينتزعوا فلسطين من ايدي العرب وهم لا يقدرون على ذلك الا بمساعدة انكلترة التي وعدتهم بفلسطين فان كانت انكلترة لا تريد ان تنجز هذا الوعد بتمامه فانهم يقاتلون ولو آل الامر الى انقراضهم)

ثم قال: كلا. مضى زمن الشكاوى ومضى دور تقديم العرائض. فالآن بدأ دور الدم فنحن نبكي شهداء قتلوا لاجل قضية مقدسة (مقدسة في نظر اليهودي لكنه لا يجسر ان يقول انها مادة) فالدم اليهودي سال لاجل احياء ارض فلسطين في قلوبنا وهو سيفعل مالا تفعله المؤتمرات كلها

ثم قال: ان اليهود يتساءلون: اتراه قضي على الآمال اليهودية؟

فنجاوبهم: لا. انه لا يزال في الدنيا يهود يرون في مسألة اسرائيل عملية حيوية لا نظرية مبهمة. ولقد اعلن اليهود في امريكا انهم متأهبون للمجيء الى فلسطين لنجدة اخوانهم وكذلك الوجدان العام في الدنيا تحرك

ثم قال: نعم ان هذه المقول المخربة وهذه الاكناس المحرقة وهذه العمارات المدمرة وهذه الاجساد الممثل بها بايدي البرابرة (اي العرب) هي مما يدمي الافئدة لكننا لا نبرح آملين. وان هذه الحوادث الدموية لم تكن الا لتزيد حقوقنا في ارض اجدادنا. اننا نبغي في فلسطين اكثرية يهودية (هذا هو بيت القصيد يا عرب ولقد صرح بهذا اليهودي منصرفاً من مؤتمر زوريخ) وهذا هو معنى وعد بالفور (نعم نحن متفقون معك تماما على ان هذا وعد بالفور لكن من كيس العرب) فانه بدون اكثرية يهودية في فلسطين لا يرجى أمنة في هذه البلاد. ومع الاسف لزم سيل الدماء حتى يتضح افق التقادير الصهيونية الا ان هذه الانفجارات الموقتة التي هي من صنع بعضهم لا توقف الجهد الصهيوني. والحاخام ماير البرلين زعيم المزراحيين هو نفسه صرح قائلا: «نحن ايضا نريد اكثرية يهودية في فلسطين ولا نقبل ان تكون فلسطين خاصة بامتين (هل من صراحة اكثر من هذه) الا ان فكرة القتال بالسيف ليست يهودية وليست مما يوافقنا»

ثم قال: ان اليهود ليست عندهم جيوش لاجل النضال عن حقوقهم وانما يتقاضون حقوقهم في الحياة القومية باسم العدالة الاجتماعية التي اعلنها انبياء اسرائيل وقد قبلها المسيحيون والمسلمون. فاليهود ينتظرون وقد ينتظرون طويلا لكنهم واثقون اخيراً بالفوز لا بقوة الجند بل بقوة العقل وحده

ثم ختم الكاتب اليهودي مقالته بانتقاد العلاقات الاجتماعية الحاضرة وندد بجمعية الامم وقال انها لن تدوم وقد تجيء بعدها الشيوعية ولكن من الممكن تدارك هذا الخطر وذلك بالدعوة السماوية التي تتجدد في هذه الايام بالصهيونية. فهذه هي الواسطة الوحيدة لحسم النزاع القائم في العالم الحديث بين التصوف والآلة المادية. فاذا كانت جمعية الامم تريد ان تنجح فما عليها الا أن تعتمد على تصوف اورشليم الذي هو في يد اسرائيل. فالسماوية (اليهودية طبعاً) هي القسطاس المستقيم بين الروح والمادة. وهي غير قابلة للدثور فان أريد رفعها من الدنيا وجب محو المسيحية مع جهودها من الفي سنة في سبيل الكمال الشخصي ومحو الاسلامية مع جهاد الابطال الذي جاهدته في سبيل العدالة الاجتماعية التي ما نراه عارضاً عليها الآن من الاغيرار ان هو الا بعض موقت. فالصهيونية هي مقدمة السماوية ويوما عن يوم تتحقق كمالاتها وحينئذ في جميع اقطار الارض المسكونة ستجعل لكم اخوانا»

انتهى كلام الكاتب الاسرائيلي ملخصاً

***

قد تفرغت عدة ساعات لترجمة هذا المقال المنشور في «مجلة جنيف» لمعرفتي ان هذا الكاتب انما يعبر عن شعور الصهيونيين ومعظم اليهود وانه حرر ما رآه في مؤتمر زوريخ الذي تمثلت فيه الامة الاسرائيلية بحذافيرها. فرأيت من الضروري اطلاع العرب على حقيقة مقاصد الصهيونيين التي يموهونها احيانا بالاكاذيب والانكارات وعلى حقيقة خوالج نفوسهم في الازمة الحاضرة

فمن هذا المقال تتجلى عدة أمور

الاول كون اليهود معتمدين على وعد بالفور الذي مهما كان من تجاوزه على حقوق العرب فقد صدر باسم انكلترة واليهود يستنجدونه دائما

الثاني ان انكلترة تجد صعوبة اجابة اليهود الى مطالبهم باجمعها ولذلك ترى اليهود يشكون من تذبذبها ويبغونها صارمة ماضية لا تحسب للعرب حسابا

الثالث ان قسما من اليهود لا يأملون نجاح المشروع الصهيوني

الرابع أن القائلين منهم بالصهيونية يرون ان مصارعة اليهود للعرب لا ينبغي ان تكون بالسلاح .... ومعناه انها لا تفلح بالسلاح لان العرب اقدر في هذا المجال فينبغي ان تكون بالعقل والتدبير

الخامس ان الصهيونيين متحيرون يتهددون تارة بمقاومة العرب بالسلاح ويعلنون ان دمهم انما ينبت اقدامهم في فلسطين ثم يجدون هذا التهديد بغير طائل فيعودون الى الكلام عن حقوقهم الادبية في ارض اسرائيل ويستنصرون الامم ويجتهدون بان يقنعوها بان الصهيونية هي مشروع عام مفيد للجميع لا بل حلال للمشكلات الاجتماعية باسرها! وهنا يغلب عليهم خيال العشق فيرددون كلمات لا معنى لها الا عند العاشقين. واين العاشقون من الحقائق

السادس ان جميع آمالهم منصرفة الى جعل اكثرية اهالي فلسطين يهودية. فاذا تحولت يهودية هان عليهم كل شيء فيما بعد وبهض حلمهم. وهذا صحيح. لا بل ان افلحوا في المشروع الصهيوني ماشوا عيشة من نشر من القبر بعد الفين وخمسمائة سنة فاستولوا على شرق الاردن وعلى سوريه وغيرها

السابع انهم سيجربون مشروع «الوكالة اليهودية» الذي جاء داعماً لآمالهم بالنزالة ويعيشون في امل هذا المشروع مدة لا نعرف مقدارها لا نتابع للاحوال المستقبلة

الثامن انهم لا يعتقدون في العرب نهضة حقيقية تحول دون مشروع الوطن القومي الصهيوني ولا يزالون يظنون ان غضبة العرب هي موقتة وانها تزول مع الوقت ومع العادة وان ثبات اليهود وصبرهم يكفلان لهم الفوز النهائي

هذا وان هذا العاجز يعتقد ان حزم العرب وجزمهم بمنع المشروع الصهيوني يقضي على جميع هذه الاماني الصهيونية ويقضي على آمال الانكليز بتهويد العرب تحمل هذا المشروع شيئاً فشيئاً. لا بل الانكليز اذا رأوا جزم العرب يرجعوا عن وعدهم الصهيوني شيئاً فشيئاً ولقد قلت ولا ازال اقول: ان اساس المشروع الصهيوني واساس الوعد البالفوري كان الاستخفاف بالامة العربية والاعتقاد بانها امة متسكعة مقطعة متأخرة منحطة لاهية بسفاسف الامور ليس لها جامعة تجمعها ولا نشيدة قومية تعمي البهلوان المتكرين مع ذلك من العرب هم تلامذة الخلقة... هكذا قيل للانكليز... فعلى العرب أن يثبتوا الانكلترة ولليهود انهم لا يزالون احياء وان لهم جامعة تجمعهم وانهم ليسوا بتلاميذ لاحد وانهم لا يستحقون هذا الاحتقار كله . . . وعند ذلك تنحل المشكلة الصهيونية وينحل غيرها من مشكلاتهم والله مع الصابرين

لوزان ٨ ديسمبر

شكيب ارسلان

قوانين ***

عزيزي ابا الحسن

اطلعت اليوم على القوانين الجديدة التي وضعها المستر بنتويش بعد نهوضه بالسلامة ومنها قانون «لا تجدف» وقانون «لا تقصر» تعجبت لو يتسع لي وقتي لان اعلق عليها بكلمة ولكن مالا استطيعه انا ارجو ان تستطيعه انت. فهي قوانين مدهشة لا مثيل لها في البلدان الاخرى

لا تجدف، يقال ان مطرانا خرج يتفقد رعيته وكان في خدمته رجل مكان مشهوراً بالتجديف ولكن المطران اخذ عليه العهود ان يمتنع عن التجديف فامتنع، فزار المطران في مازاره قرية قائمة على قمة جبل شاهق، وبعد ان تفقد شعبه فيها وبارك بيوتهم وحقولهم وحيواناتهم ذهب الى قرية أخرى على قمة جبل آخر. فلما وصل الحضيض بين الجبلين وقد اعياه التعب، اذا بامرأة من القرية الاولى تناديه سيدنا سيدنا انا شدك الله ان ترجع، فلم يسعه الا ان يعود ثانية في ذلك الجبل الشاهق الصعب المرتقى، ولم يصل الى قمته الا وقد بلغت روحه التراقي وتصبب عرقه من اقدامه، فقال للمرأة ماذا تريدين؟ فقالت له: لقد نسيت يا سيدنا ان تبارك الدجاج! فالتفت المطران وقال لذلك الرجل: التجديف الان تسبيح!!

نعم ياسيدنا بنتويش ان التجديف قبيح، ولكن ماذا يعمل شعب يرى كل يوم من قوانينك ما يزهق الارواح ولا يستطيع ان يدفع عن نفسه؟

لا تقصر، سمعت الحكومة ان كثيرين يقترحون ان يكونوا في عداد الوفد الذي يذهب الى لندن حضرة راغب بك النشاشيبي رئيس المجلس البلدي في القدس، ورأت ان يعقوب افندي فراج نائب رئيس المجلس المذكور رئيس المؤتمر الاخير وان غيرهما من موظفي المجلس المذكور يروحون ويجيئون في سبيل خدمة بلادهم وانصاف المنكوبين فيها، فوضعت هذا القانون «لا تقصر» ولولا ذلك لما خطر لها في بال ان تحاسب احد موظفيها اوتعاتبه عمل ام لم يعمل؟

اما كان ياسيدتنا الحكومة (الاجر على قدر العمل) فهل يستحق كثيرون من موظفيك الكرام ان يأخذوا شيئا؟ واذا كانت الحكومات شركات تجاريه فاراد كثيرون من موظفيك ان يطرقوا أبوابا في طلب شغل فهل يجدون أمامهم علاقيا؟

يافا .... (واجد)

مطبعة الشورى بمصر

منفرقات

ماهذا؟

كتب الينا من شرق الاردن ان حسن خالد الصيادي الذي وضعه الاستعمار على رأس حكومة شرق الاردن وابراهيم بك هاشم احد النظار حاولا اقناع الامير عبد الله بنفي حسين باشا الطراونة وعادل بك العظمة وطاهر بك الجقة ونجيب بك ابو شعر وسليم بك الهيخت وان الامير وافق على ذلك الا ان المجلس التنفيذي عارض في هذا الامر فعدلوا عنه

انا لم تدهش من سلوك الصيادي ولا من موافقة الامير عبد الله. ولكن الدهشة يجب ان تكون من وجود ابراهيم بك هاشم في هذه المؤامرة. فنرجو من مراسلنا بعمان ان يتحرى الحقيقة لانا نستبعد مثل هذا العمل الى الاستاذ ابراهيم بك يهمنا كوطنيين له ويهمنا ما نعرف من ماضيه الوطني فكيف يمكن وقوع ذلك منه؟ بهذا مدهش حقا

سكاكين للمطابخ ***

قال مراسل المقطم من القدس:

«ضبط موظفو جمرك يافا كمية كبيرة من حراب البندقيات آتية من الخارج الى اليهود وادعى المرسلة اليهم ان هذه الحراب هي سكاكين الجزارة وغيرها من الادوات المنزلية والتجارية ولكن ادارة الجمارك قبضت على بيوت هذه الحراب في بضاعة ثانية. وقد فاوضت اللجنة التنفيذية العربية الحكومة في هذا ولكنها لم تلق جوابا حتى الآن»

وقد ذكرت صوت الشعب الفلسطينية ان هذه الاسلحة خرجت مهربة من فرنكفورت بالمانيا في يوليو الماضي، اي قبيل الثورة بقليل!

مكتب استعلامات عربي

في اميركا

روت البيان الغراء ان الطلبة العرب في اميركا انشأوا مكتب استعلامات عربي لنشر اخبار فلسطين ووصف احوال بلاد العرب وتصدر نشرات المكتب باللغة الانكليزية وتوزع على الصحف الاميركية في جميع الولايات المتحدة بلوك فيهم

انتصار العرب على الطليان

لقد كان باهراً انتصار المجاهدين في طرابلس الغرب وبرقة على الغاصبين

وهنا يحلو لنا ان نستعير قول شاعر الاندلس بعد وقعة الزلاقة يهنيء المعتمد بن عباد يوم انتصاره على الاسبان:

حييتك معطرة النفس
نفحات الفتح باندلس
فدع «الطليان» ومأتمهم
ان «الاعراب» في عرس

امتياز البحر الميت

اتصل بنا ان اللجنة التنفيذية بالقدس باشرت ترجمة جميع الاوراق الخاصة بامتياز البحر الميت الذي يريد الاستعمار النهامة عليه .... يافا وسنوفي هذا الموضوع حقه في الاعداد القادمة

الى عكا

تتجه وجوه ابناء فلسطين في الصباح وفي المساء نحو عكا حيث مربض الاسود والمظلومين من ابطال الوطن

وتتجه صاحب هذه الجريدة في كل لحظة بعواطفه كلها نحو تلك المدينة التي كانت بالامس حصن فلسطين فجعلها الاستعمار مثل الباستيل. الا حيا الله كل من شرف عكا من رجالنا وشبابنا الامجاد

لم يفرج عنه

ذكرنا في العدد الماضي ان حاكم صلح غزة بعد ان حكم على الوطني الفاضل خضر افندي خضراوي بالحبس ثلاثة اشهر اطلقه بالكفالة. والصواب انه حبسه وعلق امر الكفالة وتركه على قبول رئيس المحكمة المركزية البريطاني. ايضا ولا ندري ماذا جرى بعد ذلك هل رأفة ام لا؟

حول ابعاد المظفر

حضرة الفاضل صاحب الشورى المحترم

لقد تعرضتم لسبب من اسباب ابعاد حضرة الاستاذ الشيخ عبد القادر افندي المظفر وجئتم ونسيتم ان تكتبوا عن سبب آخر من تلك الاسباب وهو قول حاكم يافا ان الاستاذ كان يحرض على الحكومة مع ان الشورى شهدت في احد اعدادها باول الثورة ان احد الاهالي بيافا اعتدى على الاستاذ بتهمة انه كان يبالغ في تهدئة الناس، فكيف توفق بين هذا وبين اقوال حضرة الحاكم؟

يافا (...)

(الشورى — الاسباب التي اوردها الحاكم لا تحتمل اقل تمحيص اذا كانت المسألة مسألة منطق وحق. وحضرة الحاكم معذور لأنه استند في اسبابه على اقوال الجواسيس والمخبرين وامثالهم وهؤلاء قلما يهمهم مراعاة الحقائق او النتائج!

ومن الادلة على ضعف التهمة التي يشير اليها الكاتب هي كون مدير شرطة يافا الانكليزي البريطاني قد شهد امام لجنة التحقيق بان الاستاذ المظفر كان يساعد على تهدئة الهياج

لذلك نرجو ان يعذرنا حضرة الحاكم ان قلنا ان كل ماحدث في يافا اخيراً من ارهاق ونفي وحبس كان بالامكان تلافيه وعدم وقوعه لاسيما وانه احد يورد لاعتقال الاستاذ المظفر اسباباً اغرب، ومنها انه لا يحب الانتداب او يكرهه، وانه كان من عشر سنوات يخطب ضد الاستعمار!

اما والامر كذلك فمن الواجب القبض على كل اهل فلسطين بل على كل سكان الدنيا لان سكان الدنيا جميعاً يكرهون الاستعمار)

مقالة كريمة

اطلعنا في زميلتنا الاصلاح الغراء الصادرة في بسكرة بالجزائر على الافتتاحية تحية عن فلسطين ودعوة الاهالي لاغاثة المنكوبين فنشكر حضرة كاتبها الفاضل الاستاذ الشيخ محمد السعيد الزاهري والزميلة التي نشرتها

مكاتب كثير الكذب!

نكبات الدنيا كثيرة، هذا بديهي، ولعل يوسف لاوي الصهيوني مكاتب التيمس النيويركية من اكبر مصائب اهل فلسطين!

لقد كذب هذا الرجل في برقياته الى تلك الجريدة كذباً كثيراً، وتفنن في الدس تفناً عجيباً، واليك احدى كذباته التي تدل على انه لا يخجل ولا يستحي لامن الناس ولا من جريدته ولامن نفسه على الاقل، قال جنابه:

«العرب مستاؤون كثيراً من بنتويش الموظف البريطاني اليهودي لاعتقادهم انه هو المسؤول عن التدابير الاخيرة في تعيين حقوق اليهود في المبكى ولطالما طلبوا عزله ويقال انهم اغروا الشاب الذي اطلق الرصاص عليه باعطائه خمسة دولار»

فيوسف زفت هذا لا يزال يصر على ان اطلاق الرصاص على مستر بنتويش كان مدبراً، مع ان قاضي التحقيق قرر ان الحادثة شخصية تماما والمعتدى على المحكمة المركزية!!

يعني ان يوسف لاوي اصدق من المحققين وعنزة ولو طارت!!!

من آثار منشور

للمندوب السامي لفلسطين

روت احدى الصحف المصرية مايلي:

«ترد شكاوى كثيرة من حيفا انه حين ينسحب عامل عربي الى دائرة المرفأ طالبا عملا يجاب بانه لا يوجد عمل وحالما يأتي بعده يهودي يشغل حالا! وكذلك يعامل العمال اليهود معاملة ممتازة عن العمال العرب فالعامل اليهودي لا يتقاضى اجرا يوميا اقل من ٢٥ غرشا صاغا في حين ان العامل العربي لا يزيد اجره على الخمسة عشر غرشا!!!»

(الشورى — وتعليل ذلك في نظر ادارة المرفأ البريطانية ان اليهودي يجب ان يأكل كستليته واما العربي فيكفيه ان يأكل هوا....)

قران مبارك

انا بطاقة نشعر ان الاستاذ صبحي افندي الايوبي المحامي في يافا قد اقترن بحضرة الآنسة عرفت البندي فنبارك للعروسين الكريمين

صلاة الغائب

على شهداء فلسطين في المغرب

قال مراسلنا الجزائري:

صلى كثير من المسلمين في اكثر بلاد الجزائر يوم اول رجب على شهداء فلسطين ولكن بصورة لم يحصل خبرها بدوائر الجاسوسية الافرنسية خوفا من بطش دولة الانسانية...

عواطف كريمة

روت جريدة الزهو الغراء التي تصدر في تونس ان السيد التيور عمر بن قفصية تبرع بثلاث ليرات ونصف للمنكوبين فلسطين والسيد قاسم الرابس بليرة وقد ارسلا تبرعهما الى سماحة السيد امين افندي الحسيني رئيس اللجنة العليا بالقدس جزاهما الله خير الجزاء

منع الشاي في طرابلس

اصدر المارشال بادوليو الحاكم الايطالي العام لطرابلس الغرب قراراً بابطال استعمال الشاي في تلك البلاد وحسنا فعل لان سكان تلك البلاد يغلون الشاي والسكر معا غليا كثيرا الى درجة السواد والى ان يعقد فيتسمم

توضيح التواقيع

كتب الينا حضرة الفاضل بترو افندي فرح توزي من بئر السبع بوضع الاسماء التي ذيلت بالدفاع عن المستشفى الاميركي وطبيبه في تلك البلدة وهم السادة: موسى داود خليل، الحاج عيسى بسيسو، بترو فرح خوري

خطبة للسيد جمال

خطب السيد جمال الحسيني في جمعية الاسلامية البريطانية فقال ان الاعتداء تام بين العرب المسلمين والمسيحيين في فلسطين وقد ساعد العرب المسيحيون المسلمين مساعدة عظيمة في الدفاع عن البراق. ويستغيث الفلسطينيون بالعالم الاسلامي ليتطلعوا جبهة واحدة كبيرة متحدة لاحباط الصهيونية احباطاً نهائيا

وقد قررت الجمعية نشر المعلومات التي ادلى بها السيد جمال الحسيني بين الشعب البريطاني وفي بلدان مختلفة

تقدير الامم

للزعماء المخلصين غير الدجالين

بمباي في ٢٩ ديسمبر — وصل الباندت جوهر لال نهرو رئيس مؤتمر الجامعة الهندية الوطني الى لاهور بقطار خاص وقد استقبله جماهير غفيرة من الناس يبلغ عددها عشرين «الف» (مليوني نفس) على اقل تقدير

وقد عرضت دائرة الامن العام على زعماء المؤتمر مساعدة رجال بوليس الحكومة للمحافظة على النظام فابى هؤلاء ذلك وقالوا انهم يفضلون الغاء موكب استقبال الرئيس المنتخب على الاضطرار الى مساعدة رجال بوليس الحكومة. واستطاع متطوعو المؤتمر ويبلغ عددهم اكثر من الف ان يحافظوا على النظام الامن بكيفية تستوجب الاعجاب. وكان للموكب كبيرا جدا ولا اغالي اذا قلت انه اشبه يبحر زاخر من الناس وقد سار فيه عدد كبير من النساء المتطوعات مرتديات «الخدار» للتموج في الهند وكان حرس الشرف يتألف من مئة فارس من متطوعي المؤتمر بقيادة السردار منغال سنغ قائد قوات المؤتمر وكان ممتطيا جوادا ابيض وسائرا الى جانب رئيس المؤتمر المنتخب جوهر لال نهرو على جواده الابيض الكريم بين فرسان الحرس وكانت الازهار والرياحين تنثر في طريقه والجماهير تهتف له باعلى اصواتها قائلة ليحيى جوهر لال ليحيى المؤتمر وظل الموكب يسير عدة ساعات

فرع فوزي الغزي

وجمعية النهضة العربية

تم فرع حزب سورية الجديدة في ديترويت باميركا والمسمى باسم المرحوم فوزي بك الغزي الاشتراك في الشورى وقد كتب الينا بذلك وارسل عنوانه وقيمة الاشتراك فارسلناها

وقررت جمعية النهضة العربية في مدينة ديترويت ايضا الاشتراك في الشورى وارسلت القيمة فورا وقد ارسلناها كذلك شاكرين حسن ثقة المواطنين الكرام